

The promotion system raised in schools

Zinqi Aisha

Ahmed Deraya University Adrar

Muhammedtni Scheherazade

Ahmed Deraya University Adrar

Abstract:

The research aims to clarify the effects and remnants of the grouuupig system followed during the exceptional crisis . covid 19 and to know the extent of the achievements that have been achieved throughout the educational system during this period. What are the faaactors that contiute to the success of this system and what are the solutions followed so that this system is effective in the educational system and so that there are satisfactory results , we can summarize from them the following that system gave the student more understanding and understanding because the number is small and it is possible to control it, the teachers were not able to complete the course, and some were able, but there is a filler information, one of propsed solutions is to open jobs, reduce the program, and provide various means

Keywords: triggering; schools; covid 19

1. مقدمة:

اعتمدت المنظومة التربوية نظام التفويج في المدارس نظرا للظروف الصحية الاستثنائية التي يمر بها العالم ككل والجزائر خاصة، ونظرا لهاذا الوضع الفجائي والطارئ تم اتخاذ عدة إجراءات تابعة لمخلفات هذا النظام منها التوظيف لخريجي المدارس العليا ، وتنظيم مسابقات توظيف خارجي، لسد الشعور البيداغوجي بعد اعتماده لعدة شهور قليلة لذلك تنبهت الجهات المعنية بذلك ودعت لضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة منها إدماج المتعاقدين والمستقلين ومن جهة أخرى توفير مناصب للشغل لهم فمن خلال هذه الورقة البحثية أحاول الإجابة على التساؤل المطروح التالي:

هل اعتماد نظام التفويج له أثار سلبية أكثر منها ايجابية؟

الفرضيات:

الفرضية العامة: نظام التفويج له أثار سلبية أكثر منها ايجابية

الفرضيات الرئيسية: التفويج اثر على الطاقم الإداري والأساتذة التفويج اثر ايجابا على التلميذ وسلبا على الأساتذة

تحديد أهداف البحث:

- الكشف على أهم الايجابيات و ابرز السلبيات لتمكين من إنتاج مخرجات تعليمية فاعلة للمجتمع.

- وجود حلول استعجاليه لتدارك الفجوات في الموسم القادم.

- الوصول إلى إصلاحات تربوية ناجعة من خلال منهج التدريس وخصوصا تقليص البرنامج

منهج البحث: اعتمدت على المنهج الوصفي المساعد على وصف الظاهرة والوصول لأهم أهدافها

2. العنوان الرئيسي الأول : مفهوم نظام التفويج

العنوان الفرعي الأول: تعريف نظام التفويج

هو تقسيم كل فوج تربوي إلى أفواج فرعية لا يتعد 20 تلميذ وممكن إن لا ينقسم إذا كان يحتوي على 23 أو اقل.

تعريف آخر:

وضع عدد محدود لتلاميذ داخل القسم بسبب الظروف الاستثنائية التي يشهدها العالم (كوفيد 19) لا يتجاوز 10 أو 20 تلميذ.

تعريف آخر: الدراسة بالأفواج هي عملية تدريس بالتناوب وتكون في الفترتين الصباحية والمسائية واعتماد التفويج كوضع مؤقت يتمشى وفق وضع جائحة كورونا.

تعريف التعلم: هو البناء الإدراكي للفرد أي تغيير أداة الفرد وتعديل سلوكه من خلال الخبرة والمران وعن طريق إشباع الحاجات وبلوغ الأهداف بغرض التكيف مع المواقف الجديدة.

تعريف المدارس:

المدرسة الابتدائية:

هي القاعدة الأساسية التي يركز عليها بناء المنظومة التربوية بأكملها لكونها مؤسسة عمومية تربوية تحتضن الأطفال لأول مرة في حياتهم لتزويدهم بالعلوم والمعارف وتلقينهم القدر الكافي من المهارات لتحقيق النمو النفسي والاجتماعي والأخلاقي واللغوي، ولا يتحقق ذلك إلا بواسطة معلمين أكفاء وإدارة علمية بالإضافة إلى دور المدرسة في تربية وتهذيب الفل وفق منهج محدد وطرق معينة من طرف مربين متكونين في ذلك.

تعريف مرحلة التعليم المتوسط: هي مرحلة دراسية معتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية، حيث تقع هذه المرحلة في موقع حساس في عملية التعليم، تمتد من السنة الأولى متوسط إلى السنة الرابعة متوسط. فهي تأتي بعد مرحلة التعليم الابتدائي وقبل التعليم الثانوي

التعليم الثانوي: يعتبر التعليم الثانوي من أهم مراحل التعليم، لأنه يعتبر حلقة وصل بين التعليم العالي وعالم الشغل من جهة، يضم هذا النوع من التعليم، التلاميذ المتخرجين من الاكماليات بنجاح، أي التلاميذ الذين تحصلوا على شهادة التعليم المتوسط.

مرض فيروس كورونا "كوفيد 19" :

- انتقال الفيروس من إنسان إلى آخر بواسطة القطريات واللمس

- تتم العدوى عن طريق:

* الهواء بعد الاتصال المباشر والمطول بحامل الفيروس

* لمس العين أو الأنف أو الفم بأيدي ملوثة (بالقطريات المترسبة على الأسطح)

- الانتشار عبر القطريات الكبيرة على الوجه والأيدي الملوثة، هي الطرق الرئيسية للعدوى.

أهدافه:

- عدم غلق المدارس التربوية واستمرار الدراسة.

- وضع نظام التقوية لحماية التلاميذ من كورونا.

- الحفاظ على الفرق العاملة بالمؤسسات التعليمية.

- ضمان حجم زمني كاف لإرساء الموارد اللازمة لتنصيب الكفاءات المستهدفة في مناهج كل مستوى تعليمي بحيث يمكن استغلال 6 أيام من الأسبوع في الدراسة من يوم السبت إلى يوم الخميس مثلا للطورين المتوسط والثانوي.

- تكييف مضامين مناهج المواد التعليمية مع التركيز على التعلّات الأساسية لكل مادة بما يتوافق والحجم الساعي المتاح بحيث يمكن تقليصه 45د بالمستوى المتوسط والثانوي.

أسس نظام التفويج:

- تقليص مدة الحصة الى 45 د (المتوسط والثانوي)
- تقليص عدد التلاميذ بالفوج
- العمل بالتناوب بين الفوجين الفرعيين
- تجنب إعداد كبيرة من التلاميذ وفق تنظيم الاستقبال وحركة التلاميذ
- استغلال كل القاعات المتوفرة بما فيها المتخصصة مثل المخابر والمدرجات والمكاتب والورشات في الطور الثانوي
- ضرورة تطوير التعليم والتعلم عن بعد حتى يشمل كل التعلّات وكل المستويات التعليمية

شروط نجاح نظام التفويج:

- 1- توفر الوسائل ومستلزمات الوقائية من الفيروس.
- 2- توفير مناصب مالية لتوظيف الأساتذة خصوصا خريجي المدارس العليا للأساتذة وإدماج الأساتذة المستقلين والمتقاعدين والاحتياط.
- 3- التوظيف البيداغوجي و الإداري، والعودة إلى التوظيف السابق بدراسة الملف مكان الاختبار الكتابي .

2.2 العنوان الفرعي الثاني: ايجابيات وسلبيات نظام التفويج

(أ) الايجابيات:

- إعطاء الفرصة للتلميذ للفهم و الاستعاب أكثر نظرا لقلة عدد التلاميذ، وهذا ماكدته إجابات المبحوثين بالمقابلة وهو زيادة قوة التركيز ونقص الفوضى بالقسم و الارتياحية للتلميذ، كما اكدو على نسبة المشاركة والتفاعل داخل القسم بأنها جيدة
- التعرف أكثر على التلميذ وواقعه
- اكتشاف قدرات التلميذ
- العمل مركز، التحكم والمتابعة أثناء الدرس
- المشاركة في بناء التعلّمات
- تجاوب وفعالية المشاركة خصوصا الفترة الصباحية ولنقص العدد.
- نسبة الانتقال بالمدرسة الابتدائية جيدة
- اشتداد المنافسة بين التلاميذ لقلة عددهم
- سهل من عملية تطبيق المقاربة بالكفاءات
- وجد بعض الأساتذة تحسن في المعدلات
- التفاعل والانضباط داخل القسم من ناحية السلوكيات

(ب) السلبيات:

- الضغط المفروض على الأستاذ بسبب النقص الفادح في التأطير البيداغوجي والذي ولد اكتظاظا رهيبا على مستوى جل المدارس في الوطن
- عدم توفر الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لأجل نجاح المخططات الاستثنائية ومن ثم تفادي الإضرابات والاحتجاجات
- ضغط كبير على الأستاذ بسبب كثرة الحصص التي مداها 45د، حيث أصبح يدرس 32 حصة أسبوعيا في الطور المتوسط، وهذا ماأكده إجابة المبحوثين حيث اضافو بعض السلبيات منها:
- كثافة البرنامج وتقليص الحجم الساعي للمادة مما نتج عليه عملية الحشو ونفور الأستاذ من التلميذ والعكس.

- التكرار مما نتج عنه الخلط والنسيان ، ونقص الحيوية للأستاذ والتلميذ خصوصا الفترة المسائية
- تولد نفسية غير متزنة عند الأساتذة والتلاميذ، فمن ناحية التلاميذ الفراغ، ومن ناحية الأستاذ الضغط والروتين.
- معدلات ضعيفة خصوصا المرحلة المتوسط والثانوي. رغم التفاعل داخل القسم.
- انقطاع التلميذ فترة يوم كامل عن الدراسة اثر على عملية المتابعة للدرس
- لان الأستاذ يدرس فترتين يتعب نفسيا
- كثرة الغيابات والنوم داخل الحصة
- تأخر الدروس وعدم إتمام البرنامج إلا عن طريق التعويضات
- بالنسبة للمشرف التربوي، طور متوسط زيادة الضغط في حالة غياب الأساتذة يضطر المشرف إلى المداومة على كل الأفواج.
- تذبذب في الحصص وذلك لتراكم الأعمال الإدارية.

3. العنوان الرئيسي الثاني: طريقة العمل بنظام التفويج واهم الحلول المقترحة

1.3 العنوان الفرعي الأول: طريقة العمل بنظام التفويج

- تقليص الحجم الساعي 45 د، مع العمل على تقسيم مجموع 32 حصة على 2.
- العمل بأفواج الفترة المسائية أو الصباحية طيلة الأسبوع المرحلة المتوسط والثانوي، مثلا يكون هناك تدريس للعلميين بالفترة الصباحية والأدبيين الفترة المسائية ثم يتم العكس في اليوم الموالي.
- بالنسبة للطور الابتدائي تقسيم إلى فوجين ونقص الحجم الساعي التدريس بالأيام 3 أيام لكل فوج
- بالنسبة لمشرف التربوي بالطور المتوسط مثلا الفوج الذي يحضر الفترة الصباحية عنده الفترة المسائية والفترة الصباحية من اليوم الموالي ويتم العكس بالنسبة للفوج الأخر

2.3 العنوان الفرعي الثاني: الحلول المقترحة

- التخفيف في البرنامج بالشكل الذي لا يخل بالكفاءات والمعلومات الضرورية التي يحتاجها التلميذ لينتقل من الطور إلى الطور .
 - لتفادي التكرار كل فوج يتكفل به أستاذ
 - فتح مناصب مالية أخرى بيداغوجية وإدارية
 - تقليص المهام بالنسبة للمشرف التربوي
 - توفير الأجهزة المدرسية خاصة المكيفات.
 - توفير الحماية لطاقتهم الإداري بالمدرسة.
 - إذا كانت المدرسة تقدم وجبات غذائية للطلاب ، يجب تطويرها إلى وسائل بديلة لتوزيع الطعام على الطلاب
 - يجب أن تصمم المدرسة نظام للتواصل مع جميع التلاميذ للتأكد من الحضور اليومي للتلميذ
 - يجب على المدارس إن تطور آليات للتأكد من الحضور اليومي للمعلمين وموظفي المدرسة
- 4. خاتمة:** إن نظام التفويج بالمدارس له آثار سلبية ايجابية فهو سلاح ذو حدين فقد اثر سلبا على الأساتذة من ناحية الضغط النفسي بالمقابل أثر إيجابا على سلوكيات التلاميذ ، ونظرا للحشو فقد اثر هذا النظام على معدلات بعض التلاميذ وأداء بعض الأساتذة خصوصا الفترة الأخيرة من الموسم الدراسي.
- أهم المقترحات: إذا تم اعتماد هذا النظام في الموسم المقبل يستدعي ذلك اتخاذ الحيطة والحذر من الآن وذلك باتخاذ الإجراءات البيداغوجية اللازمة منها:
- تخصيص على رأس كل فوج أستاذ خاص به
 - إجراءات مسابقات توظيف خارجية
 - توفير مناصب الشغل خصوصا للمتقاعدين والمستخلفين وخريجي المدارس العليا
 - توفير القاعات و الأجهزة والوسائل البيداغوجية